

تتمه مانشر على ص 1

أزمة المياه في الوطن العربي ورقة عمل أكساد في منتدى القمة العربية الاقتصادية في الكويت



التقليدية في الزراعة في مختلف الدول العربية.

واختتم الدكتور صالح كلامه بالتأكيد على الدور الأساسي والمهم للقطاع الخاص في المساهمة الفاعلة للحفاظ على الموارد المائية في منطقتنا العربية من خلال مشاركته في التخطيط والتنفيذ والإدارة السليمة لهذه الموارد.

وعلى هامش أعمال المنتدى، بحث الدكتور صالح مع السيد جاسم البدر المدير العام لهيئة الزراعة والثروة السمكية الكويتية، علاقات التعاون بين المركز والهيئة في مجالات البيئة ومكافحة التصحر، وإدارة المتكاملة للأحواض المائية المشتركة، وإعداد خرائط التربة.

تنمية مستدامة في الوطن العربي، وحدد الهدف الرئيس للمشروع بوضع مخطط قومي شامل لتحرك على المستويين القطري والقومي.

كما أشار الدكتور صالح إلى أن أغلب الأبحاث والدراسات التي يقوم بها أكساد تتركز على الترشيد للمياه المتاحة من خلال استنباط أصناف المحاصيل الحقلية والأشجار المثمرة المتحملة للجفاف وإدخالها في الزراعة المطرية في الوطن العربي، واختيار الأنواع الحراجية متعددة الأغراض والمقاومة للجفاف والتي يمكن أن تنجح في المناطق الأقل هطلاً، والتوسع في استعمال المياه غير



للشرب، ولما يزل الوطن العربي يستورد نصف غذائه مع توقع تفاقم الأزمة المائية في المستقبل.

وأكد الدكتور صالح أن أكساد تنبه منذ أوائل التسعينات لأخطار العجز المائي ونبه منذ ذلك الوقت ولما يزل ينبه إلى أن الأمن المائي والغذائي العربيين متلازمين، كما أن أكساد أجرى العديد من الأبحاث التطبيقية في الدول العربية بهدف الحفاظ على مواردها المائية.

ولفت الدكتور صالح إلى أن أكساد أعد بالتعاون مع وزارات المياه العربية مشروعاً متكاملًا حول الأمن المائي العربي والإدارة المتكاملة للموارد المائية لتحقيق

فيها إلى أن معظم أراضي الوطن العربي تمتد عبر أقاليم جافة وشبه جافة مما ينجم عنه بالضرورة شح في مياه الأمطار، ونذرة في الموارد المائية عموماً، مضيفاً أن خطورة الظاهرة التي تتعرض لها المنطقة الجفاف التي تأتي من تزايد دورات العربية مما يزيد من الاعتماد على المياه السطحية المتوافرة. وأوضح الدكتور صالح أنه وبالرغم من الإنجازات الكبيرة التي تحققت على مستوى الوطن العربي في مجال استثمار الموارد المائية التقليدية ورفدها أحياناً بمصادر إضافية جديدة، مازالت المسألة المائية دون حل جذري، إذ لما يزل ثلث المواطنين دون مياه صالحة

بحث علاقات التعاون مع الجماهيرية العظمى



زراعة مستدامة في أرجاء الوطن العربي كافة، وفي الجماهيرية الليبية على وجه الخصوص، مشيداً بالية العمل التي يعتمدها أكساد لإرساء البحث العلمي التطبيقي الميداني في مختلف مجالات عمله، الأمر الذي يلمس نتائجه المزارع العربي على أرض الواقع.

بحث الدكتور رفيق علي صالح المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، مع المهندس فتحي الصديق بيرام الكاتب العام في أمانة اللجنة الشعبية العامة للزراعة والثروة الحيوانية والبحرية في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، في مقر أكساد بدمشق، صباح يوم الأحد الواقع في 1/2/2009، شؤون التعاون بين أكساد والجماهيرية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيزه وتطويره وبما يخدم المصلحة العليا للعمل العربي المشترك، لاسيما وأن الجماهيرية تترأس المجلس التنفيذي لأكساد في دورته التاسعة والعشرين (الدورة الحالية ولادة عامين).

وتطرق الجانبان إلى إمكانات التعاون بينهما في مشروعات محددة مقترحة مثل مشروع تنمية وإدارة غابات العرعر في الجبل الأخضر، ومشروع دراسة التنوع الوراثي للعرعر الفينيقي، ومشروع غرس الفستق الحلبي والزيتون بمشمل سلوق وبئر الغنم، ومشروع مقاومة التصحر من خلال تثبيت الكثبان الرملية بمشروع وادي الباب ومسوس الزراعي.

وقد أعرب الدكتور صالح عن عميق تقديره لما يلقاه أكساد من دعم من الجماهيرية، مبدياً حرصه على إعطاء المزيد من الزخم للتعاون بين الجانبين وإلى أقصى الحدود، مؤكداً استعداد أكساد الدائم لتقديم كل العون لتحقيق تنمية زراعية في الجماهيرية، لاسيما في مجالات المراعي والأشجار المثمرة المتحملة للجفاف، وأصناف وسلالات أكساد من محاصيل الحبوب (قمح وشعير) المتحملة للإجهادات الأحيائية (جفاف، وملوحة، وحرارة، وبرودة) والإحيائية (الأمراض والحشرات) وذات الإنتاجية العالية والمواصفات النوعية الجيدة، وكذلك في مجالات الثروة الحيوانية، وبخاصة الأغنام والماعز، وحصاد مياه الأمطار.

من جانبه، أعرب المهندس بيرام عن تقديره للدور الذي يلعبه أكساد في سبيل تحقيق تنمية